

أبنية جموع التكسير

جمع التكسير: هو ما دلّ على أكثر من اثنين ، وتغيّر بناء مفرده ، والتغيير يكون إمّا بزيادة على أصول المفرد ، ك: سَهْمٍ وَسِهَامٍ ، وَقَلْبٍ وَقُلُوبٍ ، وَرَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَمِصْبَاحٍ وَمَصَابِيحٍ . أو بنقص عن أصوله ، ك: كِتَابٍ وَكُتُبٍ ، وَرَسُولٍ وَرُسُلٍ ، وَسَفِينَةٍ وَسُفُنٍ . أو باختلاف الحركات ، ك: أَسَدٍ وَأَسَدٍ ...

وينقسم جمع التكسير إلى قسمين : جمع قلة ، وجمع كثرة .

أولا : جمع القلة وأوزانه :

وهو ما وُضع للجمع القليل (من ثلاثة إلى عشرة) ، وله أربعة أوزان ، وهي :

1/ أفْعُلٌ : وهو جمع لشئيين :

(الأول): اسم ثلاثي ، على وزن (فَعْلٍ) ، صحيح الفاء والعين ، غير مُضَاعَفٍ ، ك: نَفْسٍ وَأَنْفُسٍ ، وَطَبْيٍ وَأَطْبٍ [أصله : أَطْبِيُّ بوزن (أَفْعُلٌ) ، قَلِبْتُ ضَمَّةَ الباء كسرة حتى تناسب الياء ، ثم أُعِلَّ كاعتلال قاضٍ] ، وَشِدٌّ (أي: سَمِعَ) مجيئه من معتلّ الفاء ك: وَجْهِ وَأَوْجِهِ . ومن معتلّ العين ، ك: عَيْنٍ وَأَعْيُنٍ ، ومن المضاعف ، ك: كَفٌّ وَأَكْفٌ .

(الثاني): اسم رباعي مؤنث ، قبل آخره حرف مدّ ، ك: ذِرَاعٍ وَأَذْرُعٍ ، وَيَمِينٍ وَأَيْمُنٍ وَشِدٌّ مجيئه من المذكّر ، ك: غُرَابٍ وَأَغْرَبٍ ، وَجَنِينٍ وَأَجْنُنٍ [وقياس جمعه (أَجْنَةٌ)] .

2/ أفْعَالٌ : وهو جمع للأسماء الثلاثية ، على أيّ وزن كانت ، ك: جَمَلٍ وَأَجْمَالٍ ، وَعَضُدٍ وَأَعْضَادٍ ، وَكَيْدٍ وَأَكْبَادٍ ، وَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ ، وَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ ، وَعَنْبٍ وَأَعْنَابٍ ، وَإِبِلٍ وَأَبَالٍ ، وَجَمَلٍ وَأَحْمَالٍ (وهو ما يُحْمَلُ على الظهر) ، وَوَقْتٍ وَأَوْقَاتٍ ، وَثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ ، وَبَيْتٍ وَأَبْيَاتٍ ، وَعَمٍّ وَأَعْمَامٍ ، وَخَالٍ وَأَخْوَالٍ ...

ويُستثنى من ذلك شيئان :

(الأول): ما كان على وزن (فَعْلٍ) [بضمّ ففتح] . وَشِدٌّ جمع [رُطْبٍ على أرطاب] .

(الثاني): ما كان على وزن (فَعْلٍ) [بفتح فسكون] ، وهو صحيح الفاء والعين ، غير مُضَاعَفٍ ، فلا يُجمع على (أفْعَالٍ) ، وإنما [قياس جمعه (أَفْعُلٌ)] .

وَشَدُّ جَمْعٌ : [رَنْدٍ ، وَفَرْخٍ ، وَرَبْعٍ ، وَحَمَلٍ (وهو ما تحمله الأنثى في بطنها)]
على [أَرْنَادٍ ، وَأَفْرَاحٍ ، وَأَرْبَاعٍ ، وَأَحْمَالٍ] .

وَشَدُّ (من الصفات) جَمْعٌ [شَهِيدٍ ، وَعَدُوٍّ ، وَجَلْفٍ (وهو الجافي الغليظ الطبع)]
على [أَشْهَادٍ ، وَأَعْدَاءٍ ، وَأَجْلَافٍ] .

3/ أَفْعَلَةٌ : وهو جمع لاسم رباعي مذكّر ، قبل آخره حرف مدّ ، ك : طَعَامٍ
وَأَطْعَمَةٍ ، وَحِمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ ، وَغُلَامٍ وَأَعْلَمَةٍ ، وَرَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ ، وَعَمُودٍ وَأَعْمِدَةٍ ،
وَنِصَابٍ وَأَنْصِبَةٍ ، وَزَمَامٍ وَأَزْمَمَةٍ [أصلها : أزممة بوزن (أفعلّة)] .

وَشَدُّ من (الأسماء) جَمْعٌ : [جَائِزٍ (وهي أكبر خشبة في سقف البيت) على (أجوزة)
بينما قياس جمعها (جوائز)] ، وَقَفًا على أَفْفِيَةٍ .

وَشَدُّ (من الصفات) جَمْعٌ [شَحِيحٍ على أَشْحَحَةٍ ، وَعَزِيزٍ على أَعَزَّةٍ ، وَذَلِيلٍ على أذِلَّةٍ] .

4/ فِعْلَةٌ : وهذا الجمع لم يطرّد في شيء من الأوزان ، وإنما هو (سماعي) يُحفظ
ما ورد منه ولا يقاس عليه . وقد سُمع منه : [صَبِيٍّ وَصَبِيَّةً ، وَغُلَامٌ وَغُلَمَةٌ ،
وَوَلَدٌ وَوَلَدَةٌ ، وَفَتَى وَفَتْيَةٌ ، وَشَيْخٌ وَشَيْخَةٌ ، وَجَلِيلٌ وَجِلَّةٌ ، وَثَوْرٌ وَثَوْرَةٌ ...

تنبيه : ولأنّ وزن (فعلّة) لا يقاس فيه ولا اطّراد ، قال عنه (ابن السراج) : إنّه اسمُ
جمع ، لا جمعٌ .

ثانياً: جمع الكثرة وأوزانه

وهو ما وُضع للعدد (من ثلاثة إلى ما لا نهاية له) ، وله سِتَّةَ عَشَرَ وَزْنًا ، وهي :

1/ فَعْلٌ : وهو جَمْعٌ لما كان صفة مشبّهة ، على وزن (أفعل) أو (فَعْلَاءَ) ، ك :
أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ ، وَأَحْوَرَ وَحَوْرَاءَ وَحُورٍ ، وَأَعْوَرَ وَعَوْرَاءَ وَعُورٍ ...

تنبيه : إذا كانت عينُ الصفة المشبّهة (ياءً) ، ك : أْبَيْضَ وَبَيْضَاءَ وَبُيْضٍ ، كُسِرَ
أوّل الجمع ، حتى تناسب الكسرة الياءَ ، فتصير : (بَيْض) .

**وَشَدَّتْ بعض الأسماء ، فجمعت على (فعلٍ) ، ك : أَسَدٍ وَأَسَدٍ ، وَبَدَنَةٍ (وهي ما
يُنْحَرَفُ في الحجّ قُرْبَانًا ، وَقِيلٌ : هي الناقة بوجه أخصّ) وَبُدْنٍ .**

2/ فَعْلٌ : وهو جمعٌ لشيئين :

(الأوّل) : صيغة (فَعُولٍ) بمعنى (فَاعِلٍ) ، ك : صَبُورٍ وَصَبْرٍ ، وَغَيْرٍ وَغَيْرٍ .
وَشَدُّ جَمْعٌ : [نَذِيرٍ ، وَخَشِينٍ ، وَنَجِيبٍ ، وَنَجِيبَةٍ] على [نُدْرٍ وَخُسْنٍ وَنُجْبٍ]
لأنّ مفرداتها ليست على صيغة (فَعُولٍ) .

(الثاني): اسم رباعي ، صحيح الآخر ، مزيد قبل آخره حرف مدّ ، ليس مختوماً ببناء التانيث ، ك : كِتَابٍ وَكُتُبٍ ، وَعُمُودٌ وَعُمُدٌ ، وَقَضِيْبٌ وَقُضْبٌ ، وَسَرِيْرٌ وَسُرُرٌ . ويكون الاسم مذكراً (كما رأينا) ، أو مؤنثاً ، ك : ذِرَاعٌ وَذُرْعٌ ، وَأَتَانٌ وَأُتْنٌ ، وَعِنَاقٌ (وهي أنثى الجدّي) وَعُنُقٌ ...

وشدّ جمع [خَشَبَةٌ ، وَصَحِيْفَةٌ] على [خُشْبٍ ، وَصُحُفٍ] .

تنبيه: زعم بعضهم أنّه شدّ جمعٌ : [سَقْفٌ ، وَرَهْنٌ ، وَسِتْرٌ] على [سَقْفٍ ، وَرَهْنٍ ، وَسِتْرٍ] ، والحقيقة أنّ هذه الجموع ليست لهذه المفردات ، بل هي جموع قياسية للمفردات : [سَقِيْفٍ ، وَرِهَانٍ ، وَسِتَارٍ] .

3/ فَعَلٌّ : وهو جمع لشيين :

(الأول): اسم على وزن (فُعْلَةٌ) ، ك : عُرْفَةٌ وَعُرْفٌ ، وَحُجَّةٌ وَحُجَجٌ ، وَمُدْيَةٌ وَمُدْيٌ . وأما جمع [رُؤْيَا ، قَرْيَةٍ ، وَنُوبَةٍ (وهي من التناوب)] على [رُؤْيٍ ، وَقَرْيٍ ، وَنُوبٍ] ، فعلى غير قياس . وأما النُوبَةُ ، فتجمع (قياساً) على (نُوبٍ) .

(الثاني): صفة على وزن (فُعْلِيٌّ) مؤنث (أفعل) ، ك : كُبْرَى وَكُبْرٍ ، وَصُغْرَى وَصُغْرٍ .

4/ فِعْلٌ : وهو جمع لاسم على وزن (فِعْلَةٌ) ، ك : قِطْعَةٌ وَقِطْعٌ ، وَحِجَّةٌ وَحِجَجٌ (وهي السنّة) ، وَلِخِيَةٌ وَلِخَى ...

وشدّ جمع (قِصْعَةٍ) على (قِصَعٍ) ، لأنّ المفرد مفتوح الفاء .

5/ فُعْلَةٌ : وهو جمع لصفة ، معتلّة (اللام) ، لمذكّر عاقل ، على وزن (فَاعِلٍ) ، ك : هَادٍ وَهُدَاةٌ [وأصلهما : هَادِيٌّ وَهُدْيَةٌ ، الأول علّ كإعلال (قَاضٍ) ، والثاني قَلِبَتْ فيه (الياء) أَلْفًا ، لتحركها وانفتاح ما قبلها] ، وَقَاضٍ وَقُضَاةٌ ، وَعَازٍ وَعُزَاةٌ ...

وشدّ جمع (كَمِيٍّ) وهو الشجاع على : كُمَاةٍ) ، لأنّ مفرده ليس على وزن (فَاعِلٍ) . كما شدّ جمع (بَازٍ) وهو طائر من الجوارح على : بُزَاةٍ) ، لأنه اسم لا صفة . وشدّ جمع (هَادِرٍ) وهو الساقط على : هُدْرَةٍ) ، وقياس جمعه (هُدْرَةٌ) بفتح الهاء .

6/ فَعْلَةٌ : وهو جمع لصفة ، صحيحة اللام ، لمذكّر عاقل ، على وزن (فَاعِلٍ) ، ك : سَاجِرٌ وَسَجْرَةٌ ، وَسَافِرٌ (أي : كاتِب) وَسَفْرَةٌ ، وَبَارٌّ (وهو الخَيْرُ) وَبَرْرَةٌ وَبَائِعٌ وَبَاعَةٌ (وأصلها : بَيْعَةٌ ، وقد أعلت إعلال هُدَاةٍ) ، وَخَائِنٌ وَخَائِنَةٌ (وأصلها خَوْنَةٌ ، وقد أعلت إعلال هُدَاةٍ أيضاً) .

وشدّ جمع سَرِيٍّ (وهو النهر الصغير) على سَرَاةٍ) ، لأنّ مفرده اسم معتلّ اللام لمذكّر غير عاقل ، على وزن (فَعِيلٍ) . وقياس جمعه (أَسْرِيَاءٌ) ، ك : نَبِيٍّ وَأَنْبِيَاءٌ .

7/ فَعْلَى : وهو جمع لصفة ، على وزن (فَعِيل) ، تدلّ على هُلك أو توجّع أو بليّة وزميين (وهو من طال به المرض) وزمئى ...

تنبيه : قد يكون هذا الجمع (فَعْلَى) لغير (فَعِيل) ، وهو يدلّ على شيء مما تقدّم ، ك : [هَلْكَى وَمَوْتَى وَحَمَقَى سَكْرَى] ، جمع [هَالِكٍ وَمَيِّتٍ وَأَحْمَقٍ وَسَكْرَانَ] .

8/ فِعْلَةٌ : وهو جمع لاسم ثلاثي ، صحيح اللام ، على وزن (فُعْل) ، ك : دُرْجٍ وَدِرْجَةٍ ، وَقُرْطٍ وَقِرْطَةٍ ، وَدُبٌّ وَدِبْبَةٌ ...

وشذ جمع (قِرْدٍ على قِرْدَةٍ) لأن مفردّه ليس على وزن (فُعْل) . كما شذ جمع (هَادِرٍ) وهو الساقِطُ على : هِدْرَةٍ) ، وقياس جمعها (هَدْرَةٍ) بفتح الهاء كما تقدّم .

9/ فُعْلٌ : وهو جمع لصفة ، صحيحة اللام ، على وزن (فَاعِلٍ) أو (فَاعِلِيَّة) ، ك : رَاكِعٍ وَرُكْعٍ ، وَصَائِمٍ وَصُومٍ ، نَائِمٍ وَنُومٍ ... وقد يكون نادراً من معتلّ اللام ، ك : غَازٍ وَغَزَى ...

وشذ جمع [نُفْسَاءٍ وَخَرِيدَةٍ (وهي المرأة الحَيِيَّة) وَأَعَزَلٍ (وهو من لا سلاح معه)] على [نُفْسٍ ، وَخُرْدٍ ، وَغَزَلٍ] ، لأن مفرداتها ليست على وزن (فَاعِلٍ) أو (فَاعِلِيَّة) .

10/ فُعَالٌ : وهو جمع لصفة ، صحيحة اللام ، على وزن (فَاعِلٍ) ، ك : كَاتِبٍ وَكُتَّابٍ ، وَقَائِمٍ وَقَوَّامٍ ، وَصَائِمٍ وَصُومٍ ... وَنَدَرَ مَجِيئُهُ مِنْ معتلّ اللام ، ك : غَازٍ وَغَزَاءٍ .

11/ فِعَالٌ : وهو جمع لستة أنواع ، وهي :

(الأوّل) : اسم أو صفة ، ليست عينهما (ياءً) ، على وزن (فُعْل) أو (فُعْلِيَّة) : فالاسم : ك : يَغْرٍ (وهو خروف صغير يُصنّطأُ به الأسد) وَيَعَارٍ ، وَكَغْبٍ وَكِعَابٍ ، وَثُوبٍ وَثِيَابٍ ، وَنَارٍ وَنِيَارٍ ، وَقَصْعَةٍ وَقِصَاعٍ ، وَجَنَّةٍ وَجَنَانٍ . والصفة : ك : صَعْبٍ وَصَعْبَةٍ وَصِعَابٍ ، وَضَخْمٍ وَضَخْمَةٍ وَضِخَامٍ ... وَنَدَرَ مَجِيئُهُ مِنْ معتلّ العين ، ك : ضَيْعَةٍ وَضِيَاعٍ ، وَضَيْفٍ وَضِيَافٍ ...

(الثاني) : اسم صحيح اللام ، غير مضاعف ، على وزن (فُعْل) أو (فُعْلِيَّة) ، ك : جَمَلٍ وَجَمَالٍ ، وَجَبَلٍ وَجِبَالٍ ، وَرَقْبَةٍ وَرِقَابٍ ، وَثَمْرَةٍ وَثَمَارٍ ...

(الثالث) : اسم على وزن (فُعْل) ، ك : ذَنْبٍ وَذِنَابٍ ، وَبِئْرٍ وَبِنَارٍ ، وَظِلٍّ وَظِلَالٍ ...

(الرابع) : اسم على وزن (فُعْل) ليست عينه واواً ، ولا لامه ياءً ، ك : رُمَحٍ وَرِمَاحٍ وَدُهْنٍ وَدِهَانٍ ...

(الخامس): صفة صحيحة اللام ، على وزن (فَعِيلٍ) أو (فَعِيلَةٍ) ، ك : كَرِيمٍ
وَكَرِيمَةٍ وَكَرَامٍ ، وَمَرِيضٍ وَمَرِيضَةٍ وَمَرَاضٍ ، وَطَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ وَطَوَالٍ ...

(السادس): صفة على وزن (فَعْلَانٍ) أو (فَعْلَى) أو (فَعْلَانَةٌ) أو (فَعْلَانٍ) أو (فَعْلَانَةٌ):
ك: عَطَشَانٌ وَعَطَشَى وَعَطَشَانَةٌ (وهما مؤنث عطشان) وَعَطَّاشٍ ، وَرَيَّانٌ وَرَيَّانَةٌ وَرَوَّاءٌ
وَنَدْمَانٌ وَنَدَمَى (وهما النادم والنادمة) وَنِدَامٍ ، وَنَدْمَانٍ وَنَدْمَانَةٌ (وهما المنادِم والمنادمة)
وَنِدَامٍ ، وَخُمْصَانٍ وَخُمْصَانَةٌ (وهما الضامري البطن من الجوع) وَخَمَّاصٍ ...

وشذ ما جُمع على (فَعَالٍ) من غير ما ذُكِرَ ، ك : رَاعٍ وَرَاعِيَةٍ وَرَعَاءٍ ، وَقَائِمٍ وَقَائِمَةٍ
وَقِيَامٍ ، وَصَائِمٍ وَصَائِمَةٍ وَصِيَامٍ ، وَأَعْجَفَ (وهو الهزِيل) وَعَجَفَاءٌ وَعَجَافٍ ، وَخَيْرٍ
(وهو الفاضل من الناس) وَخَيْرَةٌ وَخِيَارٍ ، وَجَوَادٍ (وهو النَجِيبُ مِنَ الْخَيْلِ) وَجِيَادٍ ،
وَقُلُوصٍ (وهي الناقة الشابة) وَقِلَاصٍ ، وَأُنْثَى وَإِنَاثٍ ، وَفَصِيلٍ (وهو ولد الناقة إذا
فُصِلَ عَنْ أُمِّهِ) وَفِصَالٍ ، وَنُفَسَاءٍ وَنِفَاسٍ ، وَغُشْرَاءَ (وهي الناقة التي مضى
على حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ) وَعِشَارٍ ، وَضَبْعٍ وَضِبَاعٍ [وقياس جمعهما : ضَبَاعِينَ] ،
وَأَبْطَحٍ (وهو مسيل الوادي) وَبَطْحَاءَ (ك : بَطْحَاءَ مَكَّةَ) وَبِطَاحٍ [وقياس جمعهما :
أَبْطَاحٍ وَبِطْحَاوَاتٍ] ...

12/ فُعُولٌ : وهو جمع لأربعة أشياء ، وهي :

(الأول): اسم على وزن (فَعِلٍ) ، ك : كَبِدٍ وَكُبُودٍ ، وَنَمْرٍ وَنُمُورٍ ، وَوَعِلٍ (وهو
تيس الجبل) وَوُعُولٍ ...

(الثاني): اسم على وزن (فَعَلٍ) ليست عينه واوا ، ك : قَلْبٍ وَقُلُوبٍ ، وَأَلَيْتٍ وَأَلْيُوثٍ
وَعَيْنٍ وَعُيُونٍ ...

(الثالث): اسم على وزن (فَعَلٍ) ، ك : حَمَلٍ وَحُمُولٍ ، وَفَيْلٍ وَفَيْوُولٍ ، وَظَلٍ
وَظُلُولٍ ...

(الرابع): اسم على وزن (فُعَلٍ) ليس معتل العين ولا اللام ، ولا مضاعفا ، ك :
جُنْدٍ وَجُنُودٍ ، بُرْدٍ (وهو ثوب مخطّط) وَبُرُودٍ ...

وشذ جمع [حُصٍّ (وهو الْوَرْسُ أو الزَّعْفَرَان) على حُصُوصٍ] ، لأنه مضاعف ،
[ويُجمع قياسا على أَحْصَاصٍ] .

وما كان على وزن (فَعَلٍ) (بفتح الفاء والعين) ، لا يُجمع على (فُعُولٍ) إلا ألفاظا
جمعوها عليه ، ك : أَسَدٍ وَأَسُودٍ ، وَذَكَرٍ وَذُكُورٍ ، وَشَجِنٍ (وهو الْحُزْنُ) وَشُجُونٍ ،
وَنَدَبٍ (وهو أثر الْجُرْحِ) وَنُدُوبٍ ، وَطَلَلٍ (وهو الشاخص من الأثار) وَطُلُولٍ ...

13/ فِعْلَانٌ : وهو جمع لأربعة أشياء ، وهي :

(الأول) : اسم على وزن (فَعَالٍ) ، ك : غَلَامٍ وَغُلْمَانٍ ، غُرَابٍ وَغِرْبَانٍ ، صُؤَابٍ (وهو بَيِّضُ الْقَمَلِ) وَصِنْبَانٍ ...

(الثاني) : اسم على وزن (فُعَلٍ) ، ك : جُرَذٍ (وهو نوع من الفأر) وَجِرْدَانٍ ، وَصِرْدٍ (وهو نوع من الطيور) وَصِرْدَانٍ ...

(الثالث) : اسم عينه واو ، على وزن (فُعَلٍ) ، ك : حُوتٍ وَحَيْتَانٍ ، وَغُودٍ وَعِيدَانٍ ، وَنُورٍ [يُجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ عَلَى أَنْوَارٍ] وَنِيرَانٍ ، وَكُوزٍ (وهو إناء من الفَخَّارِ) وَكَيْرَانٍ ...

(الرابع) : اسم على وزن (فَعَلٍ) ، ثانيه أَلِفٌ أَصْلُهَا الْوَاوُ ، ك : نَاجٍ وَتَيْجَانٍ ، وَجَارٍ وَجِيرَانٍ ، وَنَارٍ وَنِيرَانٍ ، وَبَابٍ وَبَيْبَانٍ .. وَأَصْلُ الْمَفْرَدِ : تَوَجَّجٌ ، وَجَوْرٌ ، وَنَوْرٌ ، وَبَوْبٌ ..

وَشَذُّ مَا جُمِعَ عَلَى (فِعْلَانٍ) مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْأَوْزَانِ الْأَرْبَعَةِ ، ك : صِنُوٍ (وهو الشبيه) وَصِنَوَانٍ ، وَغَزَالٍ وَغَزْلَانٍ ، وَصَوَارٍ (وهو القَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ) وَصِيرَانٍ ، وَظَلِيمٍ (وهو ذَكَرُ النَّعَامِ ، وَالْأُنْثَى ظَلِيمَةٌ) وَظَلْمَانٍ ، وَخَرُوفٍ وَخَرْفَانٍ ، وَقِنُوٍ (وهو عُنُقُودُ التَّمْرِ) وَقِنَوَانٍ ، وَحِسَلٍ (وهو الضَّبُّ الصَّغِيرُ) وَحِسْلَانٍ ، وَخِرْصٍ (وهو سِنَانُ الرِّمْحِ) وَخِرْصَانٍ ، وَخَيْطٍ (وهو قَطِيعُ النَّعَامِ) وَخَيْطَانٍ ، وَشَيْحٍ (وهو نَبَاتٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةِ) وَشَيْحَانٍ ، وَضَيْفٍ وَضَيْفَانٍ ، وَشَيْخٍ [يُجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ عَلَى شَيْخَةٍ] وَشَيْخَانٍ ، وَفَصِيلٍ (وهو وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا فُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ) وَفِصْلَانٍ ، وَصَبِيٍّ وَصَبِيَّانٍ ، وَشَجَاعٍ وَشَجَعَانٍ [وهو شَادٌ مَعَ كَوْنِ مَفْرَدِهِ عَلَى وَزْنِ (فُعَالٍ) ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ] .

14/ فُعْلَانٌ : وهو جمع لثلاثة أشياء ، وهي :

(الأول) : اسم على وزن (فُعِيلٍ) ، ك : قَضِيبٍ وَقَضْبَانٍ ، وَرَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ ، وَكَثِيبٍ (وهو تَلُّ الرَّمْلِ) وَكُثْبَانٍ ، وَفَصِيلٍ وَفُصْلَانٍ ، وَقَفِيرٍ (وهو خَلِيَّةُ النَحْلِ) وَقُفْرَانٍ ، وَقَفِيرٍ (وهو نوع من المكابيل) وَقُفْرَانٍ ، وَبَعِيرٍ وَبُعْرَانٍ ...

(الثاني) : اسم صحيح العين ، على وزن (فُعَلٍ) ، ك : حَمَلٍ (وهو الخروف) وَحُمْلَانٍ وَذَكَرٍ وَذُكْرَانٍ ، وَخَشَبٍ وَخُشْبَانٍ ، وَجَدَعٍ (وهو الشَّابُّ الْحَدَثُ) وَجُدْعَانٍ ...

(الثالث) : اسم صحيح العين ، على وزن (فُعَلٍ) ، ك : ظَهْرٍ وَظُهْرَانٍ ، وَبَطْنٍ وَبُطْنَانٍ وَعَبْدٍ (وهو في الأصل صفة ، إلا أنه تُنَوِّسِي فِيهِ مَعْنَى الوَصْفِيَّةِ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهِ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ) وَعَبْدَانٍ ، وَرَكْبٍ (وهو الجماعة من أصحاب الإبل في السفر) وَرُكْبَانٍ ، وَرَجُلٍ (وهو الماشي على رَجْلَيْهِ) وَرُجْلَانٍ ...

وَشَذُّ مَا جُمِعَ عَلَى (فُعْلَانٍ) مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْأَوْزَانِ الثَّلَاثَةِ ، ك : وَاجِدٍ وَوُجْدَانٍ ،

(وهي قِطْعُ الْعَجِينِ) وفَرَاذِدَ (أَوِ) فَرَاذِقَ، وجَحْمَرِشِ (وهي المرأة العجوز) وجَحَامِرَ والمزِيدُ فِيهِ مِنْهُ ، ك: عَنْدَلِيْبٍ (وهو طائرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ يُدْعَى (الهِزَارُ) أَوِ (البُّبْلِيُّ)) وخَنْدَرِيْسٍ (وهو مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرَةِ) وخَنْدَارٍ ...

قاعدة: إذا تجاوز الاسم أربعة أحرف ، ولم يكن رابعه حرف علة ساكنًا ، فإنه يُرَدُّ إلى الرباعيِّ بال حذف ، عند جمعه أو تصغيره .

ويُجمَعُ على (فَعَالِيْلٍ) ما كان من ذلك مزيديًا قبل آخره حرف علة ساكنٌ ، ك : قِرْطَاسٍ (وهو وَرَقُّ الْكِتَابِيَّةِ) وقِرَاطِيْسٍ ، وفِرْدَوْسٍ (وهي الجَنَّةُ) وقِرَادِيْسٍ ، وقِنْدِيْلٍ (وهو المِصْبَاحُ) وقِنَادِيْلٍ ، ووِدِيْنَارٍ ووِدْنَانِيْرٍ ...

(3 و4) / أَفَاعِلٌ وَأَفَاعِيْلٌ : ويُجمَعُ على (أَفَاعِلٍ) شِيْنَانٍ :

(الأوَّلُ) : ما كان على وزن (أَفْعَلٍ) صفةً للتفضيل ، ك : أَفْضَلٌ وأَفْضَلٌ . فإن كان صفة لغير التفضيل ، ك : أَحْمَرٌ ، وأَزْرَقٌ ، وأَسْوَدٌ ، وأَعْرَجٌ ، وأَعْمَى ... لم يُجمَعُ عليها ، وإنما جُمِعَ على (فُعْلٍ) ، ك : حُمْرٍ ، وزُرُقٍ ... إلا إذا خَرَجَ عن معنى الوصفية إلى معنى الاسمية ، فيُجمَعُ هذا الجمع ، ك : أَسْوَدٌ (بمعنى الحيَّة لا اللون) وأَسْوَدٌ ، وأَجْدَلٌ (بمعنى الصَّقْر لا القُوَّة) وأَجَادِلٌ ، وأَذْهَمٌ (بمعنى القيْد لا اللون) وأَذَاهِمٌ . فإن سُمِّيَتْ بهذا الوزن (أَعْلَامٌ) ، جُمِعَتْ هذا الجمع أيضًا ، ك : أَحَامِرٌ ، وأَزَارِقٌ ، وأَعَارِجٌ ، وأَعَامِشٌ ...

(الثاني) : اسم على أربعة أحرف ، أوله همزة زائدة ، ك : إِصْبَعٌ وأَصَابِعٌ ، وأَنْمُلَةٌ (وهي المَفْصِلُ الأَعْلَى مِنَ الإِصْبَعِ الذي فيه الظُّفْرُ ، وهي اسم رباعي ، حيث لا يُعْتَدُّ ببناء التانيث التي تلحقه) وأَنَامِلٌ ...

ويُجمَعُ على (أَفَاعِيْلٍ) ما كان من ذلك مزيديًا قبل آخره حرف مدّ ، ك : أَسْلُوبٌ وأَسَالِيْبٌ ، وإِضْبَارَةٌ (هي حُزْمَةٌ مِنَ الكُتُبِ أَوِ السِّهَامِ) وأَضَابِيْرٍ ...

(5 و6) / تَفَاعِلٌ وَتَفَاعِيْلٌ : ويُجمَعُ على (تَفَاعِلٍ) اسم على أربعة أحرف ، أوله تاء زائدة ، ك : تَنْبَلٍ (وهو القَصِيْرُ) وتَنْبَالٍ ، وتَجْرِبَةٌ وتَجَارِبٌ ...

ويُجمَعُ على (تَفَاعِيْلٍ) ما كان منه مزيديًا ، قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ مَدٍّ ، ك : تَفْسِيْمٌ وتَفَاسِيْمٌ ، وتَسْبِيْحَةٌ وتَسَابِيْحٌ ، وتَنْبَالٍ وتَنْبُولٍ وتَنْبَالَةٌ وتَنْبَائِيْلٍ ، وتَفْرَاجٌ (وهي الفَتْحَةُ ما بين الأصابع) وتَفَارِيْحٌ .

(7 و8) / مَفَاعِلٌ وَمَفَاعِيْلٌ : ويُجمَعُ على (مَفَاعِلٍ) ما كان على أربعة أحرف ، أوله ميّ زائدة ، ك : مَسْجِدٌ ومَسَاجِدٌ ، ومِكَائِسَةٌ ومِكَائِسٌ .

قاعدة: ما يُجمع على (مفاعِل) ، ممّا كان على أربعة أحرف ، أوّله ميمٌ زائدة ، وثالثه حرف مدّ ، [وحرف المدّ هنا لا يكون إلا أصلياً ، أو مُنقلَباً عن أصل] ، **فإن كان ياءً : أبقيتها على حالها** ، ك : مَصِيفٍ وَمَصَائِفَ ، وَمَعِيشَةٍ وَمَعَايِشَ ، وَمَعِيبَةٍ وَمَعَايِبَ . **وإن كان مُنقلَباً عن أصل : رددته إلى أصله** ، ك : مَفَازَةٍ (وهي الصخرَاء) وَمَفَاوِزَ (واشتقاقها من الفُوز) ، وَمَعَارَةٍ وَمَعَاوِرَ (واشتقاقها من الغُور) ، وَمَنَارَةٍ وَمَنَاوِرَ (واشتقاقها من النُور) . **ولا يجوز قلبُ حرف المدّ هنا همزةً ، لأنه ليس بزائدٍ كما هو في صَحِيفَةٍ وَصَحَائِفَ ، وَمَدِينَةٍ وَمَدَائِنَ ، وَسَحَابَةٍ وَسَحَائِبَ ، وكُلّها على وزن (فَعَائِل) ، إلا ما شدّ من قولهم : (مُصِيبَةٌ وَمَصَائِبُ) وحقّها أن تُجمع على (مَصَاوِب) ، لكن العرب قد أجمعت على هَمْزِهَا ، حتى قيل : [هَمْزُ الْمَصَائِبِ مِنَ الْمَصَائِبِ] ، على أنها قد تُجمع أيضاً على (مَصَاوِب) قِياساً . وكذا الشأن في جمع (مَنَارَةٍ) على (مَنَاوِرٍ) قِياساً ، و(مَنَائِرٍ) شُدُوداً .**

ويُجمع على (مفاعِل) ما كان من ذلك مزيداً قبل آخره حرف مدّ ، ك : مَصْبَاحٍ وَمَصَابِيحَ ، وَمَطْمُورَةٍ (وهي حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ يُطْمَرُ فِيهَا الْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ) وَمَطَامِيرَ ، وَمِيثَاقٍ وَمَوَائِقَ .

(9 و10) / **يَفَاعِلٌ وَيَفَاعِيلٌ :** ويُجمع على (يَفَاعِل) اسم على أربعة أحرف ، أوّله ياءٌ زائدة ، ك : يَحْمَدَ (وهو اسم رجل) وَيَحَامِدَ ، وَيَعْمَلَةَ (وهي الناقَةُ النَّجِيبَةُ) وَيَعَامِلَ ...

ويُجمع على (يَفَاعِل) ما كان منه مزيداً قبل آخره حرف مدّ ، ك : يَحْمُومٍ (وهو دُخَانٌ شَدِيدُ السَّوَادِ) وَيَحَامِيمَ ، وَيَنْبُوعٍ وَيَنْابِيعَ ...

(11 و12) / **فَوَاعِلٌ وَفَوَاعِيلٌ :** ويُجمع على (فَوَاعِل) ثلاثة أنواع ، وهي :

(الأوّل) : اسم على أربعة أحرف ، ثانيه (واو) أو (ألف) زائدتان ، ك : كَوَثِرٍ (وهو نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ) وَكَوَاثِرَ ، وَخَاتِمٍ وَخَوَاتِمَ ، وَجَائِزٍ (وهي حَشْبَةُ السَّفْفِ) وَجَوَائِزَ ، وَخَالِفَةٍ (وهي عمود في مؤخر الخيمة) وَخَوَالِفَ ، وَنَاصِيَةٍ (وهي مُقَدَّمُ الرَّأْسِ) وَنَوَاصٍ ، وَغَانِيَةٍ (وهي المرأة التي استغنت بجمالها عن وضع المساحيق) وَغَوَانٍ .

تنبيه : ويستثنى ممّا سبق ، ما كان منه **معتلّ العين واللام** ، فيُجمع على **مِثَالٍ (فَعَالِي)** ، ك : زَاوِيَةٍ وَزَوَايَا ، وَرَاوِيَةٍ (وهي الحيوان الذي يُجلبُ عليه الماء) وَرَوَايَا وَخَاوِيَةٍ وَخَوَايَا (وهي الأمعاء) .

(الثاني): ما كان من الصفات على وزن (فَاعِل) للمؤنث ، ك: حَائِضٍ وَحَوَائِضٍ وَطَالِقٍ وَطَوَالِقٍ . أو للمذكر غير العاقل، ك: صَاهِلٍ وَصَوَاهِلٍ ، وَشَاهِقٍ وَشَوَاهِقٍ .
وَشَدُّ جَمْعٍ [هَالِكٍ ، وَفَارِسٍ ، وَنَاكِسٍ (وهو المُطَاطِئُ رَأْسُهُ مِنْ ذُلِّ)] عَلَى : هَوَالِكٍ وَفَوَارِسٍ ، وَنَوَاسٍ .

(الثالث): ما كان من الصفات على وزن (فَاعِلَةٌ) ، ك: كَاتِبَةٌ وَكَوَاتِبٌ ، وَشَاعِرَةٌ وَشَوَاعِرٌ ، وَخَاطِبَةٌ (المُذْنِبَةُ) وَخَوَاطِئٌ ، وَخَاطِبِيَّةٌ (مَاشِيَةٌ خَطُّوًا) وَخَوَاطِطٌ .
وَيُجْمَعُ عَلَى (فَوَاعِيلٍ) مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ مَزِيدًا قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفَ مَدٍّ ، ك: طَاحُونَةٌ وَطَوَاحِينٌ ، وَطَوْمَارٍ (وهي الصَّحِيفَةُ) وَطَوَامِيرٍ .

(13 و 14) / فَيَاعِلٌ وَفَيَاعِيلٌ : وَيُجْمَعُ عَلَى (فَيَاعِلٍ) مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ ، ثَانِيهِ (يَاءٌ) يَاءٌ زَائِدَةٌ ، ك: صَيْرَفٍ (وهو صَرَافُ الدَّرَاهِمِ) وَصَيَارِفٍ ، وَهَيَزَعَةٍ (وهي الخَوْفُ) وَهَيَازِعٍ .

وَيُجْمَعُ عَلَى (فَيَاعِيلٍ) مَا كَانَ مِنْهُ مَزِيدًا ، قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفَ مَدٍّ ، ك: دَيْجُورٍ (وهو الظَّلَامُ) وَدَيَاجِيرٍ ، وَصَيخُودٍ (وهو الصخرة العظيمة) وَصَيَاخِيدٍ ، صَيْدَاحٍ (وهو المُعْتَبِيُّ) وَصَيَادِيحٍ .

(15) / (فَعَائِلٌ) : وَيُجْمَعُ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ شَيَانٌ :

(الأول): اسم مؤنث على أربعة أحرف ، قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفٌ مَدٌّ زَائِدٌ ، سِوَاءً أَكَانَ تَأْنِيثُهُ بِالْعِلْمِ ، ك: سَحَابَةٌ وَسَحَائِبٌ ، وَرِسَالَةٌ وَرَسَائِلٌ ، وَذُوَابَةٌ (وهي الضفيرة من الشَّعْرِ) وَذَوَائِبٌ ، وَحَمُولَةٌ (وهو الحيوانُ الْمَسْخَرُ لِحَمْلِ الْأَثْقَالِ) وَحَمَائِلٌ ، وَصَحِيفَةٌ وَصَحَائِفٌ ، وَحَلُوبَةٌ (وهي ذاتُ اللَّبَنِ) وَحَلَائِبٌ ، وَرَكُوبَةٌ (وهي كُلُّ مَا يُرَكَّبُ) وَرَكَائِبٌ ، وَنَطِيحَةٌ (وهي ما يموت من النطح، وهو التصادمُ بِالرَّوْسِ) وَنَطَائِحٌ . أَمَ كَانَ (مُؤَنَّثًا) بِلَا عِلْمَةٍ ، ك: شَمَالٍ (وهي رِيحٌ بَارِدَةٌ تَهَبُّ مِنَ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ) وَشَمَائِلٌ ، وَشِمَالٍ (وهي الجهة المقابلة لليمين) وَشَمَائِلٌ ، وَعُقَابٍ (وهي أنثى من الطيور الجوارح) وَعَقَائِبٌ ، وَعَجُوزٍ وَعَجَائِرٌ ، وَسَعِيدٌ (وهو عَلَمٌ عَلَى امْرَأَةٍ ، مُنْعٍ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَلْمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ) وَسَعَائِدٌ . بِقَلْبِ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةٌ .
أَمَّا نَحْوُ : عَرُوبٍ (وهي المرأة الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا) ، وَنَوَارٍ (وهي المرأة النَّفُورُ مِنَ الرِّيبَةِ) ، وَفَرُوقَةٍ (وهي المرأة الشديدة الخوف) : فَلَا يُجْمَعُ عَلَى (فَعَائِلٍ) لِأَنَّ هَذِهِ الصِّفَاتِ لَمْ تَخْرُجْ إِلَى مَعْنَى الْإِسْمِيَّةِ ، فَإِنَّ سَمِّيَتْ بِهَا جَمْعَتَهَا عَلَيْهَا .

وَشَدُّ مِنَ الْمُؤَنَّثِ جَمْعُ ضَرَّةٍ وَحَرَّةٍ عَلَى ضَرَائِرٍ وَحَرَائِرٍ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُزْدُ قَبْلَ آخِرِهَا حَرْفٌ مَدٌّ . وَشَدُّ مِنَ الْمَذْكَرِ جَمْعُ صَحِيحٍ وَوَصِيدٍ (وهو فِنَاءُ الْمَنْزِلِ) عَلَى صِحَائِحٍ

وَوَصَائِدٍ ، لأنها ليست مؤنثاً . (الثاني) : صفة على تون (فَعِيلَةٌ) بمعنى (فَاعِلَةٌ)
ك : كَرِيمَةٌ وَكَرَائِمٌ ، وَظَرِيفَةٌ وَظَرَائِفٌ ، وَأَطِيفَةٌ وَأَطَائِفٌ ، وَبِدِيعَةٌ وَبِدَائِعٌ ...

(16) / (فُعَالِيٌّ) : ك : عَذْرَاءٌ (وهي الْبِكْرُ) وَعَذَارَى ، وَعَضْبَانٌ وَعَضَابِيٌّ ...

(17) / (فُعَالِيٌّ) أو (فُعَالٍ) : ك : تَرْقُوعَةٌ (وهو عظمٌ بين ثغرة النحر والعاتق)
وَتَرَاقٍ ، وَمَوْمَاةٌ (وهي الصحراء) وَمَمَاجٍ ...

(18) / (فُعَالِيٌّ) : ك : سَكْرَانٌ وَسُكَارَى ، وَكَسْلَانٌ وَكُسَالَى ...

ويُجمعُ على (فُعَالِيٌّ) و(فُعَالِيٌّ) (أي : فَعَالٍ) أربعة أشياء :

(الأول) : اسم على وزن (فُعَالِيٌّ) ، ك : فَتَوَى وَفَتَاوَى وَفَتَاوٍ ...

(الثاني) : اسم على وزن (فُعَالِيٌّ) ، ك : ذِفْرَى (وهو عظم خلف الأذن) وَذَفَارَى ...

(الثالث) : اسم على وزن (فُعَالِيٌّ) ، ك : صَحْرَاءٌ وَصَحَارَى وَصَحَارٍ ... أو صفة
لأنثى ليس لها مذکر ، ك : عَذْرَاءٌ وَعَذَارَى وَعَذَارٍ ...

(الرابع) : ما كان على وزن (فُعَالِيٌّ) صفة لأنثى ليس لها مذکر ، ك : حُبْلَى وَحَبَالَى
وَحَبَالٍ ... والأصل في ذلك كله هو الوزن (فُعَالِيٌّ) ، وقد فتحوا لامها تخفيفاً .

ويُجمعُ على (فُعَالِيٌّ) و(فُعَالِيٌّ) صفة على وزن (فُعَالَانٌ) أو (فُعَالِيٌّ) ، ك : غَضْبَانٌ
وَغَضْبَانِيٌّ (وهو مؤنث غَضْبَانٌ) ، وَغَضَابِيٌّ وَغَضَابِيٌّ (وهما جمع غَضْبَانٌ) .
وَسَكْرَانٌ وَسُكَارَى (وهو مؤنث) ، وَسُكَارَى وَسُكَارَى (وهما جمع سَكْرَانٌ) .
وَعَطْشَانٌ وَعَطْشَانِيٌّ (وهو مؤنث) ، وَعَطْشَانِيٌّ وَعَطْشَانِيٌّ (وهما جمع عَطْشَانٌ) .
وَكَسْلَانٌ وَكُسَالَى (مؤنث كَسْلَانٌ) ، وَكُسَالَى وَكُسَالَى (وهما جمع كَسْلَانٌ) .
وَعَيْرَانٌ وَعَيْرَى (مؤنث عَيْرَانٌ) ، وَعَيْرَارَى وَعَيْرَارَى (وهما جمع عَيْرَانٌ) .
وَضَمُّ الأَوَّلِ فِي الجَمْعِ هُوَ الأَفْضَلُ . وَشِدْ جَمْعُ أُسِيرٍ وَقَدِيمٍ عَلَى أُسَارَى وَقُدَامَى .

ويُجمعُ على (فُعَالِيٌّ) وحدها ، ثلاثة أشياء :

(الأول) : اسم معتلّ (اللام) على وزن (فَعِيلَةٌ) ، ك : هَدِيَّةٌ وَهَدَايَا .

(الثاني) : اسم معتلّ (اللام) على وزن (فُعَالِيٌّ) ، ك : جَدَايَةٌ (وهو ابنُ
الغزال) وَجَدَايَا ، وَنُقَايَةٌ (وهي أفضلُ الشيءِ وَأَجْوَدُهُ) وَنُقَايَا ، وَهَرَاوَةٌ (وهي
العصا الغليظة) وَهَرَاوَى ...

(الثالث) : اسم معتلّ (العين) و(اللام) ، على وزن (فَاعِلَةٌ) ، ك : زَاوِيَةٌ وَزَوَايَا .

وَشَدُّ جَمْعٍ [يَتِيمٍ ، وَطَاهِرٍ ، وَأَيِّمٍ] (وهو مَنْ لا زوج له من الرجال والنساء) [على :
يَتَامَى ، وَطَهَارَى ، وَأَيَامَى ...

وَيُجْمَعُ عَلَى (الْفَعَالِي) وَحَدَّهَا ، شَيْنَانٍ :

(الأول) : اسم ثلاثي مختوم بتاء التانيث ، مزيدٌ في آخره حرف علة ، ك : المَوْمَاةِ (وهي الصخرَاء) والمَوَامِي ، والسَّعْلَاةِ (وهي الغُول) والسَّعَالِي ، والهَبْرِيَّةِ (وهي قشرة الرأس) والهَبَارِي ، والتَّرْقُوقَةِ (وهو عظم بين النحر والعاتق) والتَّرَاقِي .

(الثاني) : ما كان ثلاثياً ، مزيدياً فيه حرفان ، أحدهما في حشوّه (أي: فيما دون أوله وآخره) ، والآخر حرف علة في آخره ، ك : حَبَنْطَى (وهو المنتفخ البطن) ، وفيه (النون) و(الالف) زائدان ، وعند الجمع يُحذف أحدهما :
فإن حذفت (النون) ، جمعته على : (الحَبَاطِي) ، وإن حذفت (حرف العلة) ، جمعته على (الحبَانِطِ) .

وَشَدُّ جَمْعٍ [الأَرْضِ ، والأهْلِ ، والليثَةِ] على : الأَرْضِي ، والأهْلِي ، والليثِي ،
لأنه ليس مزيداً فيها حرف علة .

تنبيه : ما كان على وزن (الْفَعَالِي) ، إذا تجرّد من (ال) و(الإضافة) حذفت (ياءه) ونوّنته تنوين العوض ، ك : سَعَالٍ وَتَرَاقٍ .

(19) فَعَالِيٌّ : وَيُجْمَعُ عَلَيْهِ شَيْنَانٍ :

(الأول) : اسم على ثلاثة أحرف ، مزيد في آخره (ياءً) مشددة ، لا يُراد بها النسب ك : كُرْسِيٍّ وَكِرَاسِيٍّ ، وَأُمْنِيَّةٍ وَأَمَانِيٍّ ، وَقُمْرِيٍّ [وهو نوع من الحَمَامِ يُدْعَى الذَّكْرُ مِنْهُ : سَاقُ حُرٍّ] وَقَمَارِيٍّ ، وَزَرْبِيٍّ وَزَرَابِيٍّ ، وَإِنْسِيٍّ وَأَنَاسِيٍّ ...

(الثاني) : اسم مزيدٌ في آخره (ألف الإلحاق الممدودة) ، ك : عِلْبَاءٍ (وهو عَصَبُ العُنُق) وَعَلَابِيٍّ ، وَحِرْبَاءٍ (وهي دُوَيْبَةُ مُتَلَوْنَةٍ) وَحَرَابِيٍّ ...

وَشَدُّ جَمْعٍ : إِنْسَانٍ وَظُرْبَانٍ على : أَنَاسِيٍّ وَظَرَابِيٍّ ، لعدم توفّر شروط هذا الجمع .

تنبيه : ما كان على وزن (فَعَالِيٍّ) يجوز مجيئه على (فَعَالٍ) ، لكن التشديد هو الشائع .

سؤال : كيف نصوص منتهى الجموع ؟؟؟

تجمع صيغة منتهى الجموع كل اسم رباعي الأصول ، ك : دِرْهَمٍ ، أو خُمَاسِيَّهَا ، ك : سَفَرَجَلٍ ، والمزيد فيه منهما ، ك : غَضَنْفَرٍ ، وَعَنْدَلِيْبٍ ، وبعض الأسماء الثلاثية الأصول ، المزيد فيها ، ك : إِصْبَعٍ ، وَتَجْرِبَةٍ ، وَمَسْجِدٍ ، وَيَحْمَدٍ (وهو

اسم رجل) ، وَخَاتِمٍ ، وَكَوْثَرٍ ، وَصَيْرَفٍ ، وَسَخَابَةِ ، وَتَنْوُفَةٍ (وهي الصحراء) ، وَمَوْمَاةٍ (وهي الفلاة) ، وَسِغَلَاةٍ (الغول) ، وَهَبْرِيَّةٍ (قشرة الرأس) ، وَعَنْصُوتَةٍ (شعر متفرق) ، وَكُرْسِيِّ ، وَجَزْبَاءٍ ، وَنَشْوَانَ (سَكْرَانَ) ، وَخُبْلَى ، وَعَلْقَى (نبات) ، وَعَدْرَاءَ .

فما كان على أربعة أحرف مِمَّا تَقْدِمُ ، بِنِيَّتِهِ عَلَى لَفْظِهِ ، سواء أكان رباعي الأصول أم ثلاثيَّها ، فنقول في جَمْعِ ما ذُكِرَ : دراهمُ ، وأصابعُ ، ومساجدُ ، ويحامدُ وخواتمُ وكواثرُ ، وصيارفُ ، وسحائبُ ، ونتاجفُ ، ومَواِمٍ ، وسَعَالٍ ، وهَبَارٍ وَعَنَاصٍ ، وكراسيُّ ، وحرابيُّ ، ونَشَاوَى ، وَحَبَالَى ، وَحَبَالٍ ، وَعَلَاقَى ، وَعَلَاقٍ وَعَذَارَى ، وَعَذَارٍ .

وما زاد على أربعة أحرف ، مما يراد تكسيره على (صيغة منتهى الجموع) ، يحذف منه ما تختلّ معه صيغة هذا الجمع .

فإن كان الاسم رباعي الأصول ، حَذَفَتْ زَائِدُهُ ، ك : مُدَحْرَجٍ وَدَحَارِجٍ ، وَمُتَدَحْرَجٍ وَدَحَارِجٍ ، وَسِبْطَرَى (وهي مشية فيها خيلاء) وَسَبَاطِرٍ ، وَعَضْنَفَرٍ وَعَضَافِرٍ ، وَاحْرَنْجَامٍ وَحَرَاجِمٍ ، وَاقْشِعْرَارٍ وَقَشَاعِرٍ ...

وإن كان ثلاثيَّها ، فإن كان مزيدا فيه حرفان ، حذفت واحدا ، ك : مُنْطَلِقٍ وَمَطَالِقٍ ، وَمُفْتَحِمٍ وَمَقَاجِمٍ ، وَمُتَصَبِّرٍ وَمَصَابِرٍ ...

وإن كان مزيدا فيه (ثلاثة أحرف) ، حذفت اثنين ، ك : مُسْتَدَعٍ (من الدعة : وهي السكون والاستقرار) وَمَدَاعٍ ، وَمُخَشَّوْشِينَ وَمَخَاشِينَ ، وَمُجْلُوذٍ (وهو المسرع في مشيه) وَمَجَالِدٍ ...

ويتعين حذف ما هو أولى بالحذف من غيره . و(الميم الزائدة) في أول الكلمة أولى الزوائد بالبقاء من غيرها . و(تاء الافتعال والاستفعال) ، و(نون الانفعال) أولى بالبقاء من غيرها ، وتفضلها (الميم الزائدة) على كل حال . و(الهمزة) و(الياء) المصدرتان تفضلان في البقاء غيرهما ، ك : أَلْنَدَدِ (وهو الخصم العنيد) وَأَلَدِّ ، وَيَلْنَدَدِ وَيَلَادِّ (وهما بنفس المعنى) ، إلا (نون الانفعال) و(تاء الافتعال والاستفعال) فيفضلنها في البقاء ، ك : أَنْطَلِقِ وَأَنْطَالِقِ ، وَاجْتِمَاعِ وَتَجَامِيعِ ، وَاسْتِخْرَاجِ وَتَخَارِيجِ .

وإن كان في الكلمة زيادتان متكافئتان (لا تفضل إحداها الأخرى) ، فاحذف أيهما شئت ، فتقول في جَمْعِ : سِرْنَدَى (وهو السريع) ، وَعَلْنَدَى (وهو الغليظ) : (سِرَانِدُ وَعَلَانِدُ) وتقول أيضا : (سِرَادٍ وَعَلَادٍ) ، وذلك لأن (النون) و(الألف المقصورة) زيدتا ليلحق الوزن ب : (سفرجل) ، فلا مزية لإحداها على الأخرى .

تنبيه: يستثنى مما تقدم ، أن يكون الزائد (حرف علة ساكنا قبل آخره) ، فيقلب (ياء) ك : قِرطاسٍ وقِرَاطيسَ ، وفِرْدَوْسٍ وفِرَاديسَ ، وقِنْدِيلٍ وقِنَادِيلٍ .

وما كان على نحو : مُخْتَارٍ ، ومُهْتَاجٍ ، ومُنْقَادٍ ، ومُحْتَاجٍ ، من الثلاثي المزيد فيه المعتل العين ، تُحذف منه (التاء) و(النون) ، وتُرَدُّ (ألفه) إلى أصلها من (واو) أو (ياء) ويُجمَعُ على: مَخَائِرُ ، مَهَائِجُ ، مَقَاوِدُ ، مَخَاوِجُ . ولك أن تعوّض من المحذوف (ياء) قبل الآخر ، فتقول : مَخَائِيرُ ، ومَهَائِجُ ، ومَقَاوِيدُ ، ومَخَاوِجُ .

تنبيه : الصفات المزيد في أولها (ميم) ، تُجمَعُ جمعَ المذكر السالم إن كانت للمذكر العاقل ، وجمعَ المؤنث السالم إن كانت لغيره .

وإن كان ما يُرادُ تكسيره على صيغة منتهى الجموع (خماسي الأصول) حذفت خامسة ، وبنيته على : (فَعَالِل) ، ك : سفرجلٍ وسَفَارِجٍ ، فإن زاد على الخمسة ، طَرَحَتْ (أي: حَذَفَتْ) مع خامسه ما زاد ، ك : عَنْدَلِيْبٍ (وهو طائر حسن الصوت) وَعَنَادِلٍ ، وَقَبَعُنْرِي (وهو الجمل العظيم) وَقَبَاعِثٌ ، وَسَلْسَبِيلٍ وَسَلَّاسِبٍ ، وقِرْطَبُوسٍ (وهو من أسماء الناقة) وقِرَاطِبٍ ...

فوائد تخص جمع التكسير

1/ اسم الجمع : هو ما تضمن معنى الجمع ، غير أنه لا واحد له من لفظه ، وإنما واحده من معناه ، ك : جيشٍ (واحد: جُنْدِيٌّ) ، وشعبٍ ، وقبيلةٍ ، وقومٍ ، ورهطٍ ومعشرٍ ، وثُلَّةٍ (واحد: رجلٌ أو امرأةٌ) ، ونساءٍ (واحد: امرأةٌ) ، وخَيْلٍ (واحد: فرسٌ) ، وإبلٍ (واحد: ناقةٌ أو جملٌ) ، وعَنَمٍ وضأنٍ (واحد: شاةٌ) .

تنبيه 1: اسم الجمع يُعاملُ معاملةَ المفرد (باعتبار لفظه) ، ويُعاملُ معاملةَ الجمع (باعتبار معناه) ، فتقول مثلا : وذاك شعبٌ قويٌّ أو أقوىاء .

تنبيه 2: باعتبار اسم الجمع (مفردا) ، يجوز جمعه كما يُجمع المفرد ، ك : شُغُوبٍ وقبائلٍ ، وأقوامٍ ، وأرهُطٍ ، وأبالٍ ... ويجوز تثنيته ، ك: شَعْبَانٍ ، وقبيلتانٍ ، وقومانٍ ورهطانٍ ، وإبلانٍ ...

2/ اسم الجنس الجمعي والإفرادي : / اسم الجنس الجمعي : ما تضمن معنى الجمع ، دالا على الجنس ، وله مفرد مميّز عنه بـ(التاء) أو (ياء النسبة) ، ك : ثُقَاحٍ وسفرجلٍ ، وبِطِّيخٍ ، وتمرٍ ... ومفردها: ثُقَاحَةٌ ، وسفرجلةٌ ، وبِطِّيخَةٌ ، وتمرَةٌ ... و ك : عَرَبٍ ، وثُرْكٍ ورُومٍ ، ومفردها: عَرَبِيٌّ ، وتركيٌّ ، ورُوميٌّ ...

ويكثرُ ما يُمَيِّزُ عنه مفردُه بـ(التاء) في الأشياء (المخلوقة) ، دون المصنوعة ، ك :
نخلٍ ونخلةٍ ، وحمَامٍ وحمامةٍ .. ويقالُ في الأشياء (المصنوعة) ، ك : سفينٍ وسفينةٍ ..

ب/ اسم الجنس الإفرادي: ما دلَّ على الجنس (صالحا) للقليل منه والكثير، ك : ماءٍ
ولبنٍ ، وعسلٍ ...

3/ ما كان جمعاً وواحداً: من الأسماء ما يكون جمعاً ومفرداً بلفظ واحد، ك: (الفُلُك) قال تعالى: + فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ _ (يس 41) ، فَلَمَّا جَمَعَهُ ، قال تعالى:
+ وَتَرَى الْفُلُكَ فِيهِ مَوَاجِرَ _ (فاطر 12) .

* / ومن ذلك كلمة (جُنُب) (بضمّتين) ، قال تعالى: + وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا _
(المائدة 6) . ويقول الفقيه لمن سأله عن الصلاة حال الجنابة : [إذا أردت أن تُصليَ
- وكنت جُنُبًا - فاغْتَسِلْ أَوَّلًا ، ثم صلِّ ...] .

* / ومنه لفظ (عَدُوٌّ) ، قال تعالى: + اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ _ (البقرة 36) .
وقال تعالى: + فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ _ (التوبة 114) .

* / وكذلك كلمة (ضيف) ، قال تعالى: + قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي _ (الحجر 68) .
وتقول: [نَزَلَ أَحْمَدُ ضَيْفًا عِنْدَ صَدِيقِهِ] .

* / ومن ذلك أيضا لفظ (الولد) ، فهي تدلُّ على المفرد ، كما في قوله تعالى: - حكاية
عن يوسف (÷) - + عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا _ (يوسف 21) . وتدلُّ
على الجمع كما في قوله تعالى: + أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا _ (الكهف 39) .

تطبيق

تطبيق 1: في النصوص القرآنية الكريمة الواردة جموع تكسير ، عيِّنها ، واذكر

وزنها ؟ ونوعها ؟ . ثم ايت بمفرد كل منها ، ذاكراً : نوعه ؟ ووزنه ؟

1/ قال تعالى: + وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ
أُبْحُرٍ مَا نَفَدْتَ كَلِمَاتِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ _ (لقمان 27) .

2/ وقال تعالى: + فِي صُحُفٍ مُكْرَمَةٍ . مرفوعةٍ مطهرةٍ . بأيدي سفرةٍ . كِرَامٍ بَرَرَةٍ _
(عبس 13 - 16) .

3/ وقال أيضاً: + فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ . وأكوابٌ موضوعةٌ . ونمارقٌ مصفوفةٌ .
وزرابيٌّ مبثوثةٌ . _ (الغاشية 13 - 16) .

تطبيق 2: زن ما يلي ، وما جمع تكسييره ووزنه ، ومانوع الجمع ، وما سبب ذلك ؟
أبيض ، خضراء ، غني ، عزيز ، ناصية ، طابع ، كتيبة ، عمود ، حجاب ، ساع ،
داع ، مصنع ، برقع ، سفرجل .

تطبيق 3: يُقال في تكسير: جَائِز (أجوزة) ، وفي تكسير: فَرَّخ (أفراخ) . كما
يُقال في تكسير: عَيْن (أعِين) ، وفي تكسير: خَرِيدَة (خُرْد) .
لِمَ شَدَّتْ الجموع السابقة ؟ وما قياسها ؟

تطبيق 4: عَيْن فيما يلي جموع التكسير؟ وما مفرد كل منها؟ وهل هي (قياسية) أم
(سماعية)؟ عَلَّلْ إجابتك؟

قال الشاعر (يصف جيشا يخوض معركة) :

خَلَّتْ الْجِبَالَ تَسِيرُ فِيهِ وَقَدْ غَدَّتْ *** عَدَدًا يَسِيرُ بِهِ الْعَدِيدُ الْأَكْثَرُ
فَالْخَيْلُ تَصْهَلُ وَالْفَوَارِسُ تَدْعِي *** وَالْأَسَدُ تَزَارُ وَالْأَسِنَّةُ تُزْهِرُ

الإجابة النموذجية

الجواب الأول:

نوع المفرد	مفرده	نوعه	ج. التكسير
اسم ثلاثي على وزن (فَعْل) ، يُجمع على (أفْعَال).	قَلَم (فَعْل)	قِلَّة	أقلام (أفْعَال)
اسم ثلاثي على وزن (فَعْل) ، صحيح الفاء والعين غير مضاعف ، يُجمع على (الإفْعَال)	بَحْر (فَعْل)	قِلَّة	أبحر (أفْعَال)
اسم رباعي صحيح الآخر مزيد قبل آخره حرف مدّ، جُمع على (فُعْل) شذوذا لختمه بتاء التانيث	صحيفة (فَعِيلَة)	كثرة	صُحُف (فُعْل)
اسم ثلاثي معتل الفاء ، غير مضاعف، جُمع على (أفْعَل) شذوذا لأنه معتل الفاء	يَدُّ أصله يَدِّي (فَعْل)	قِلَّة	أيديُّ أصله أيديُّ (أفْعَل)
صفة صحيحة اللام لمذكر عاقل على وزن فاعل	سافر (فاعِل)	كثرة	سَفَرَة (فَعْلَة)
صفة صحيحة اللام على وزن فعيل جُمِعَتْ فِعال	كريم (فَعِيل)	كثرة	كِرَام (فِعال)
ص.ص. اللام لمذكر عاقل جُمِعَتْ على (فَعْلَة)	بارّ (فاعِل)	كثرة	بررة (فَعْلَة)
اسم رباعي صحيح الآخر مزيد قبل آخره حرف مدّ ليس مختوما بتاء تانيث فجمع على (فُعْل)	سرير (فَعِيل)	كثرة	سُرُر (فُعْل)
اسم ثلاثي على وزن (فُعْل) يُجمع على (أفْعَال)	كُوب (فُعْل)	قِلَّة	أكُوب أفْعَال
اسم رباعي الأصول ، مجرد ، يُجَمَع على	نُمرِّقَة	منتهى	نَمَارِق

(فَعَالِل)	جُمُوع	(فُعْلَلَة)	(فَعَالِل)
زَرَابِيّ	منتهى	زَرَبِيّ	اسم ثلاثي ، مزيد في آخره (ياء) مشددة لا يُراد
(فَعَالِيّ)	جموع	(فِعْلِيّ)	بها النسب ، فيُجمع على (فَعَالِيّ)

الجواب الثاني :

الكلمة ووزنها	ج التكسير ووزنه	نوعه	سبب ذلك الجمع
أبيض (أفعل)	ببيض (بئ) (ض) (فعل)	كثرة	صفة مشبهة وزن (أفعل) مؤ (فعلاء) يُجمع على (فعل) ولما كانت عينه (ياء) كُسِرَ أوّل جمعه لمناسبة (الياء)
خضراء (فعلاء)	خُضِرَ (فعل)	كثرة	صفة مشبهة على وزن (فعلاء) مذكر (أفعل) ، تُجمع على (فعل)
غَنِيّ (فَعِيلٌ)	أغنياء (أفعلاء)	كثرة	صفة وزن (فَعِيل) معتلة اللام ، تجمع على (أفعلاء)
عزيز (فَعِيل)	أعزّاء (أفعلاء)	كثرة	صفة وزن (فَعِيل) ، مضاعفة ، تُجمع على (أفعلاء)
ناصية (فاعلة)	نواصي (فواعل)	منتهى جموع	اسم على أربعة أحرف ، ثانيه ألف زائدة ، يُجمع على (فواعل) ، ثم يُعلّ كإعلال (قاص)
طابع (فَاعِلٌ)	طوايع (فَوَاعِل)	منتهى جموع	اسم رباعي ، ثانيه ألف زائدة ، يُجمع على (فواعل)
كتيبة (فَعِيلَة)	كتائب (فَعَائِل)	منتهى جموع	اسم مؤنث رباعي ، قبل آخره حرف مد زائد ، علامة تأنيثه (التاء) ، يُجمع على (فَعَائِل)
عمود (فَعُول)	أعمدة (أفعله)	قلة	اسم رباعي مذكر ، قبل آخره حرف مدّ ، يُجمع على (أفعله)
جباب (فَعَال)	أحجبة (أفعله)	قلة	اسم رباعي مذكر ، قبل آخره حرف مدّ ، يُجمع على (أفعله)
ساع (فَاعِلٌ)	سُعاة (فُعْلَة)	كثرة	صفة معتلة اللام (أصله ساعِيّ) ، لمذكر عاقل على وزن (فاعل) ، فيُجمع على (فُعْلَة)
داع (فَاعِلٌ)	دُعاة (فُعْلَة)	كثرة	صفة معتلة اللام (أصله داعِيّ) ، لمذكر عاقل على وزن (فاعل) ، فيُجمع على (فُعْلَة)
مصنّع (مَفْعَلٌ)	مَصانِع (مفاعِل)	منتهى جموع	اسم على أربعة أحرف ، أوّله (ميم) زائدة ، فيُجمع على (مفاعِل)
بُرْفَعٌ (فُعْلٌ)	بَرافِعٌ (فَعَالِلٌ)	منتهى جموع	اسم رباعي الأصول ، مجرد ، فيُجمع على (فَعَالِل)
سفرجل (فَعَلٌ)	سَفارِجٌ (فَعَالِلٌ)	منتهى جموع	اسم خماسي الأصول ، مجرد ، فيُجمع على (فَعَالِل) بحذف آخره ، لأنّ الاسم إذا تجاوز (أربعة أحرف) ، ولم يكن (رابعه) حرف علة ساكنا ، فإنه يُردّ إلى الرباعي (بالحذف) ، عند جمعه أو تصغيره .

الجواب الثالث :

المفرد ووزنه	تكسيره ووزنه	سبب شذوذه	قياسه
جائز (فاعل)	أجوزة (أفعلّة)	لأن ما يُجمع على (أفعلّة) يخصّ المذكر ، كما يخصّ الاسم الرباعي الذي قبل آخره حرف مدّ ، ك : حمّارٍ وأحمرةٍ . أما (جائز) على وزن (فاعل) فهي اسم مؤنث يُجمع قياساً على (فواعل) .	جوائز
فَرخ (فعل)	أفراخ (أفعال)	لأن المفرد على وزن (فعل) ، وهو صحيح الفاء والعين غير مضاعف ، فلا يُجمع على (أفعال) إلا شذوذاً وإنما يُجمع على (أفعل) قياساً .	أفْرُخ
عَيْن (فعل)	أعَيْن (أفعل)	لأن ما يُجمع على (أفعل) ، يُشترط فيه أن يكون : اسماً صحيح الفاء والعين ، غير مضاعف ، أما المفرد (عين) فهو معتل العين ، فيُجمع قياساً على (فُعول)	عُيُون
خَرِيْدَة (فعلية)	خُرْد (فعل)	لأن ما يُجمع على (فعل) يشترط فيه أن يكون صفة على وزن فاعل أو فاعلة . أما وزن (فعلية) فيُجمع قياساً على (فعاثل) .	خَرَائِد

الجواب الرابع :

ج. التكمير ووزنه	مفرده ووزنه	حكمه مع التعليل
جِبَال (فِعال)	جَبَل (فَعْل)	قياسي: لأن المفرد صحيح اللام ، غير مضاعف ، على وزن (فعل) .
فَوارس (فَواعِل)	فارس (فاعل)	شاذ: (سماعي) : لأن ما يُجمع على (فواعل) يُشترط في مفرده أن يكون (صفة) لمذكر غير عاقل ، على وزن (فاعل) . أما المفرد (فارس) فهي صفة لعاقل .
أَسَد (فَعْل)	أَسَد (فَعْل)	شاذ: (سماعي) : لأن ما يُكسر على (فعل) ينبغي أن يكون مفرده صفة مشبهة على وزن (أفعل) أو (فَعلاء) ، ك : أحمر وحمراء وخمر ، ولا يكون من (الأسماء) .
أَسِنَّة (أفعلّة)	سنان (فِعال)	قياسي: لأن المفرد : اسم رباعي مذكر ، قبل آخره حرف مدّ فيُجمع على (أفعلّة) وهو (قياسه) .

